DIN A3
2 x 11in.
A4

٩٠٤-٩٠٦
حديث

الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري عليه خطوط كثير من العلماء الأجلاء منهم مجد الدين محمد الفيروزابادي صاحب القاموس ونبه على

مالي

محمد عبد المحسن الزرعوني

وقف حضرة صاحب السمو الشيخ
(٩٠٣) (٩٠٧)
حسن

اوراق
٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ○

قال أبو عبد الله معتمرة العمرة الجرب ترتلوا وحبت القوم منعتهم حماية واحميت الحما جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته إحماء ○

وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار

الكتبخانة الملية

فامر ان يعطا من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات
ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله لابا بصير

فذكر الحديث ٥

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال
جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر
اوعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت انها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها

فاعتقيها

فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي
يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه
ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره
فهو عليه ٥ وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع
طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجئ فقال شريح للمشتري ان اخلفت فقضا عليه ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة ٥

باب

الشروط في الوقف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب

وفي

وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متاثل مالا ٥

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاقربين فمن بدله
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده ٥ تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد حدثنا ابراهيم
ابن الحرث حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي
قال حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن الحرث خنين رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
أمة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
وحدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ملك هو ابن مغول قال
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن
ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان
وصيا فقالت متى أوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري

أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما
شعرت انه قد مات فمتى أوصا اليه ٥

باب

الوصية بالثلث ونحوه وأن يترك ورثته أغنيا خير
من أن يتكففوا الناس ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره أن يموت بالارض
التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول
الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك أن تدع ورثتك
اغنيا خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في
أيديهم وانك مهما أنفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة

ترفعها إلى ابنة امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا
الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
أو كبير ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن
عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت

أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كبير او كثير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ○

باب

المريض

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال أخي وابن أمة ولد على فراش أبي فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد

ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله عز وجل ٥

باب

اذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت ٥
حدثنا حسان بن عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن
انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك افلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بالحجارة ٥

باب

لا وصية لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد

وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع ٥

باب

الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب

قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء

وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق
ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين
برئ ○ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف الفرارئة عما اغلق
عليه بابها ○ وقال الحسن اذا قال لمماليكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز ○ وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضته منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق اذا أؤتمن خان وقال الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص

وارثا

وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا
اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ○

باب

تأويل قول الله تعالى عز وجل من بعد وصية يوصى بها او
دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فادى الامانة احق من تطوع الوصية ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنا وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى ان توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن
رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه

باب

اذا اوقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال
ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا من اقربه
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن كعب

من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار ٥ وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن ملك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة
آباء الى عمرو بن ملك وهو ابن كعب بن قين بن عبيد
ابن زيد بن معوية بن عمرو بن ملك بن النجار فعمرو بن ملك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا ٥ وقال بعضهم اذا اوصا
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله انه سمع انسا قال لما نزلت ابي طلحة
لاي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي عمه

وقال

وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥

باب

هل يدخل النساء والولد في الاقارب ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة

رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على
من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل
من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره
وان لم يشترط ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ○
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال

اركبها

اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ○

باب

اذا اوقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ○

باب

اذا قال داري صدقة لله عز وجل ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحا
وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن الاول اصح ○

باب

اذا قال ارضني او بسنا بي صدقة لله عن امي فهو جايز
وان لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غايب عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان
حايطي المخراف صدقة عنها ٥ عليها

باب

اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه
فهو جايز ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب

من تصدق على وكيله ثم رد الوكيل عليه وقال اسمعيل
اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت
جديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها فقمت الى الله عز وجل والى رسوله اجوبره
وذخرها فضعها اين رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال
رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين

فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم
ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر
بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر
بني جديلة الى بناه معوية ٥ ال

باب

قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه ٥

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت ذلك ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون الناس هما واليان والي يرث وذلك الذي يرزق
ووالي لا يرث فذلك الذي يأكل بالمعروف يقول لا املك

لك

لك ان اعطيك ٥

باب

ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدق عنه وقضاء النذور
عن الميت ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي
ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب

الاشهاد في الوقف والصدقة ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ○

باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله فليأكل
بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما
طاب لكم ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة وان خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان

يتزوجها بأدنى من سنة نسائها من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها ○

باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما
قل منه او كثر نصيبا مفروضا ○ حسيبا يعني كافيا

باب

وما يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته ٥

حدثني هرون قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا ضخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربا ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن

ابيه

ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان يحتاج يقدر حاجته بالمعروف ٥

باب

قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله تعالى

ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وقال
لنا سليمان اخبرنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في
مال اليتيم ان يجمع نصحاءه واولياءه فيتظرون الذي هو خير
له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في بناء الصغير
والكبير ينفق الوالي على كل انسان بقدر من حصته ٥

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له
ونظر الامر وزوجها لليتيم ٥

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب

اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود ٥ فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو

طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحق قال
حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا
قال لرسول الله إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها
قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب

صلى الله عليه وسلم

اذا

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ○
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله ○

والله لا

باب الوقف

وكيف يكتب ○ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي
الله عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى
والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ○

باب

الوقف للغنى والفقير والضيف ٥

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها غير انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربا والضيف ٥

باب

وقف الارض للمسجد ٥

حدثني اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل ٥

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ٥

باب

نفقة القيم للوقف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥

باب

إذا أوقف أرضا أو بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المستقي
أو وقف أنس دارا فكان إذا قدم مكة نزلها وتصدق بالبير
بدور وقال للمردودة من بناتي أن تسكن غير مضر ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من داره سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله ٥
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن

عبد

عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال
أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ٥

باب

الوصية ٥ قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا
حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥
وقال علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني
سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس
بها مسلم فلما قدما تركته فقدوا جاما من فضة مخوص
من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ٥

باب

باب

قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة ٥
حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه يعني قال
حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظر إليه أغرى بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال
يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن

يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
وأنه البادرة كلها حتى أنظر إلى البدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والإنجيل إلى قوله والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال

الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥
حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد
قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد
أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة
قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

دلّه على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا
خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ٥

باب

أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
إلى الفوز العظيم ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره ٥

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو
يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ٥

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه
اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت

فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على
الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على
غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال في الأولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر زمن معوية بن أبي سفين فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

درجات المجاهدين يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر
الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن عز وجل
ومنه تفجر أنهار الجنة قال حدثني فليح عن أبيه وفوقه
عرش الرحمن عز وجل ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير قال

حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال انى صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا
أما هذه الدار فدار الشهداء

باب

العدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس لأحدكم من الجنة
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدوة في سبيل
الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ○
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا مهلب فليح قال حدثني أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير
مما تطلعت عليه الشمس وتغرب ○ وقال العدوة او روحة تطلع
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والعدوة
في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ○

باب

الحور العين ومنفهن ○ يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور أنكحناهم ○
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره أن يرجع الى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره أن يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو عدوة

خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة اطلعت من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها ٥

باب

تمني الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

حدسا

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد
الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او
قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

باب

فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن

خالة أم حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
اضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر
الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من
الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما
ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا
من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت ٥

باب

من ينكب في سبيل الله عز وجل ٥

للموضع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحق عن أنس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم

الى

الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فان أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ أومؤوا الى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية أصحابه فقتلوهم الا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام
فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد
لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب
ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض

المشاهد وقد دميت إصبعه فقال ○
هل أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت ○

باب

من يجرح في سبيل الله عز وجل ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك ○

باب

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ○

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ○

حدثنا سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا وحدثه عمرو بن زرارة حدثنا اسماعيل قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم

فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد ما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى
أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن
أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني إسمعيل قال أخبرني أخي عن سليمان أراه

عن

عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
ابن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية
من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○

باب

عمل صالح قبل القتال ○ وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون
بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص ○

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله

عز وجل

الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب

من أتاه سهم غرب فقتله ○

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن
أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في
الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب
الفردوس الأعلى ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ○

حدثنا

ملخ مراه مجد الفدير والمادي
ماسنا على البيع ما مر للب
العارف في الجامع الآخر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ○

باب

فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل وقول
الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله إلى أن الله لا يضيع أجر المحسنين
أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني
أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ○

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل ٥

حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا
سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح
عمار يدعوهم إلى الله عز وجل ويدعونه إلى النار ٥

باب

الغسل بعد الحرب والغبار ٥

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع

يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى
بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى قوله وأن الله لا
يضيع أجر المؤمنين ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال أنس أنزل فينا الذين قتلوا ببئر
معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا

فرضي عنا وارضانا ورضينا عنه ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهدا قيل لسفين
من اخبرك لك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب

ظل الملائكة على الشهيد ٥

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت وحدثني
ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل بنت عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها قلت لصدقة اسمعه حتى رفع قال ربما قاله ٥

باب

تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما
على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥

باب

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن

تمنى

عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ٥ تابعه الموسى عن ابراهيم عن مجاهد عنه ٥

باب

من طلب الولد للجهاد ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون ٥

باب

الشجاعة

الشجاعة في الحرب والجبن ٥

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه ٥
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

باب

ما يتعوذ من الجبن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الأودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به
مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
أبي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ٥

باب

من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني
سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ٥

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز
وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى
إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى والله على كل شيء قدير
وذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد
الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا

سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥

حدثنا احمد بن محمد حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اثنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله

اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن بعدا
على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥

باب

من اختار الغز[و] بعد
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت قال سمعت
انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يثبت على
الله عليه وسلم من اجل العدو فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم لم ار مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت

البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد كنت رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى كدت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير

أولى الضرر ٥

باب

الصبر عند القتال ٥ حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له ٥

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ٥

باب

حفر الخندق ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا ٥

فيجيبهم النبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن إسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه

وهو يقول ٥ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا ٥
إن الألى بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ٥

باب

من حبسه العذر عن الغزو ٥

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال موسى حدثنا
حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله الأول عندي أصح ٥

باب

فضل الصوم في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل يقول من صام يوما في
سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأرجو أن تكون منهم ٥ حدثنا عمر بن سنان حدثنا فليح

قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على
رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين
السائل آنفا أو خير هو مرتين إن الخير لا يأتي إلا بالخير
وإنه كلما نبت الربيع يقتل أو يلم حبطا أكلت حتى إذا
امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذ بحقه فجعله في سبيل الله والبتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون

عليه

عليه شهيدا يوم القيامة ٥

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير ٥

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال
حدثني يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد
الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال
إني أرحمها قتل أخوها معي ٥

باب

التحنط عند القتال ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال لما ذكر يوم اليمامة
قال لي أنس بن مالك وقد جرس عن فخذيه وهو يحتز
فقال يا عم ما يجلسك الا ذاك قال الآن يا بن أخي
وجعل يحتز يعني من الخوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
أنكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس
ما عودتم أقرانكم ٥ رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب

فضل الطليعة ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن محمد المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال
من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب

هل يبعث الطليعة وحده ٥
حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة ٥ قال سليمن عن شعبة عروة ابن ابي
الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب

سفر الاثنين ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وصاحبي
ابي اذنا وأقيما فليؤمكما اكبركما ٥

باب

باب

الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم ٥

باب

من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي
سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ ع ٥

باب

إثم الفرس والحمار ٥ حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأى حمار وحش قبل أن
يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا فقال له
الجارية فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألوه فحمل فعقر
ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال
معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ٥

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى قال
حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ٥
قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللحف ٥

هدشا

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو
الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق الله على
الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا
يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

ما يذكر من شؤم الفرس ○ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
ثلثة في الفرس والمرأة والدار ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان شئ ففي
المرأة والفرس والمسكن ○

باب

الخيل لثلثة وقول الله جل وعز والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو ○
حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت لو حدثني بما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في
بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن
أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى
أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس
فيها بعير شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم بكم تبيعني جملك هذا قلت
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك ٥

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل ٥ وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن
قتادة سمع أنس بن مالك قال كان يعني بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

سهام الفرس وقال ملك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله
عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما ٥

باب

قاد

من ياخذ بلجام دابة غيره في الحرب ○

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

صلى الله عليه وسلم

باب

الركاب والغرز للدابة ○

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا

ادخل

ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قاما اهل من عند مسجد ذي الحليفة ○

باب

ركوب الفرس العري ○ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف ○

باب

الفرس القطوف ○ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ○

باب

السبق بين الخيل ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى
وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبد الله قال
سفين من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية
مسجد بني زريق ميل ○

باب

اضمار الخيل للسبق ○ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني
زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها ○

باب

غاية

غاية السبق للخيل المضمرة ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية قال حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين
ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم
تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها ○

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أردف النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية قال حدثنا أبو إسحق

عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله
عليه وسلم يقال لها العضباء ○ طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن أنس ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال
ابو حميد اهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ○

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولى يوم
حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ○

باب

جهاد النساء ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام
المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج ○ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفين قال حدثنا معوية بهذا ○
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا ○

وعن حبيب بن أبي ثابت عن عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة عن أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته
نساؤه عن الحج فقال نعم الجهاد الحج ○

باب

غزوة المرأة في البحر ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق (الفزاري) عن عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بنت ملحان فأتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في
سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت لم مثل ذلك أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين

قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر
مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ○

باب

يحمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ○
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثه طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه
فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب ○

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال وحمل القربة الى الناس في الغزو

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب ٥ وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب

حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ٥

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥ قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

باب

رد النساء الجرحى والقتلى ٥

حدثنا مسدد حدثنا بشر المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي

القوم ونحدهم ويردّ الجرحى والقتلى إلى المدينة ٥

باب

نزع السهم من البدن ٥

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ٥

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال

ليت

ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ٥ لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن

كان في السافة كان في السافة إن استأذن له ربوذن له
وإن شفع لم يشفع ٥ باب

فضل الخدمة في الغزو ٥

حدثنا محمد عن عوف قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن
ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو أكبر من انس قال جرير رأيت الانصار يصنعون شيئا
لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده الى المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥

حدثنا

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر ظلا الذي يستظل بكسائه فأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر ٥ باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يعني يحامل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ٥

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ○
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ○

باب

من غزا بصبي للخدمة ○ حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن
مالك أن أم سليم رضي الله عنها قالت لأبي طلحة ألم تسمع غلامك
من علمائكم تجدني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
يردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حللت فبنا بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال

ما يتبع اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ○

باب

ركب البحر ○ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ○

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني أبو سفين قال قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو وسمع جابرا عن ابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال

فيكم من صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
ففتح

باب

لا يقول فلان شهيد ٥ قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع

معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة ٥

باب

التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا
معكم كلكم ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا الينا اذا
يعبئوكم فعليكم بالنبل ○

باب

اللهو

اللهو بالحراب ونحوها ○ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى الى الحصباء فحصبهم فقال دعهم يا عمر ○
وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد ○

باب

الدرقة والحجن ○ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كان أبو طلحة ينتدر مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنبل واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه

وسلم على راسه وأدى وجهه وكبرت ربا عينه وكان علي
رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله
نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله عز وجل ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد
ابن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
ما رأيت أحدا من النبي صلى الله عليه وسلم يفديه رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ٥

باب

الدرق ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
أبو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا فكان يوم العيد
يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظرين فقلت
نعم فقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني
أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥
قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ٥

باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥

باب

ما جاء في حلية السيوف ٥

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت

حليتهم

باب

حليتهم العلابي والآنك والحديد ٥

باب

من علق سيفه بالشجرة في السفر عند القايلة ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من

يمنعك مني فقلت الله فشام السيف فهو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب

لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم

الا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب

تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من

باب

ما قيل في الرماح ويذكر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من
خالف أمري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد
على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأبا بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي

مثل

مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله ٥ حدثنا محمد المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر ٥
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن

الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من
شعير ٥ وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة
انسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه
إلى ثديه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن
يوسعها فلا تتسع ٥

باب

الجبة في السفر والحرب ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل
فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين وكانا ضيقين فأخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ٥

باب

الجبن في الحرب ٥ حدثنا أحمد المقدام أخبرنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في قمبص من حرير من حكة كانت بهما ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح
وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن

عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير ٥
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رخص أو رخص لحكة بهما ٥

باب

ما قيل في مناخ الروم وما قيل في السكين ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب

شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين ٥ باب ما قيل في مناخ الروم
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود
العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في
ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش
من امتي يغزون البحر قد أوجبوا فقالت أم حرام قلت يا رسول
الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم
فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب

قتال اليهود ٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عثمان بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر
وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله ○

باب

قتال الترك ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون النعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ○
حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح

عن

عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ○

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر ○
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ○

باب

من رصف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر ليس بسلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطؤن فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث
ابن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد

عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيل
ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا

ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلك دوس
فقال اللهم بعجة اهد دوسا وات بهم ٥

باب

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى
الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه في يده ونقشه فيه محمد
رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم

البحرين

البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية ٥

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه دحية الكلبي وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما

كشف الله عنه جنود فارس مشاة من حمص إلى إيلياء شكرا
لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسلم
عن رسول الله قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم

قال

قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عنه
حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب علي
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد
قبله قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة
نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها
شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل
أو ما لكم قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت كان دولا

وبحالا يدال عليها المرة وتدال عليه الأخرى قال فما
ذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له
قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا
القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا
قلت لو كان من آبائه قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم

اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم
المرة وتدال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم
أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع

قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص اليه لتجشمت لغيبته
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا
فلما خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر

امر

امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو ان يعطاها فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه ودعا
له فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال

سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان
اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا

بحقه

بحقه وحسابه على الله رواه عمرو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حتى

وحدثني

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر

عن عبد الله ومن الصواب

شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف قط فيما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا
يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥

باب

الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

ومعهم يصرخون بهما جميعا ٥

باب

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا
طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال

يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انك والله
بالحديث على وجهه ○

باب

الخروج في رمضان ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر قال سفين وقال الزهري اخبرني عبيد
الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله
هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○

باب

التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن
سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا

وفلانا

وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ○

باب

السمع والطاعة للامام يعني ما لم يامر بمعصية ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○

باب

فيقاتل من وراء الامام ويتقى به ○

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب

البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا

اثنان

اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ○ حدثنا موسى حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان بالحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثني المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ○

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت

انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول ○

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم

الانصار والمهاجرة ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن

فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة

فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال

على الاسلام والجهاد ○

باب

عزم الامام على الناس فيما يطيقون ○

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي

وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما

دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مودبا نشيطا خرج مع

النبي صلى الله عليه وسلم

امرانا

امرانا في المغازي فنعزم علينا في اشياء نحن لا نحبها

فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اننا كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم فعسى الا نعزم علينا في امر الا مرة حتى

نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه

شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا يجدوه والذي لا اله

الا هو ما اذكر ما عنى من الدنيا الا كالتعب شرب صفو وبقي كدر

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر

القتال حتى تزول الشمس ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا

ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى

عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله

ابن اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ٥

باب

استيذان الرجل الإمام لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا
فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال فقلت

عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن
لي فقارة ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو

المكتبة الأزهرية

أستشهد وبالأخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده
علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن لا نرى به بأسا

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه ○ فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

من آثر الغزو بعد البناء ○
فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

آخر

والله أعلم ○

نجز الجزء الحادي عشر بحمد الله تعالى وعونه
يتلوه ان شاء الله تعالى أول الثاني عشر
باب مبادرة الامام عند الفزع
والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله
وصحبه وذويه وعترته وأقربيه وسلم تسليما
الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

DIN A4
8 1/2 x 11 in.
DIN A3
hama® Repro

جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت
فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال ابو عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر
قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابعة قال ابو عبد الله وقال
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسحق عن امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية ○ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان
اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك

فلعنتهم

فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اقلم
تسمعيني ما قلت وعليكم ○

باب

هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ○

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ○

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله